UN ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION
FOR WESTERN ASIA
JUN 0 4 1992
LIBRARY + DOCUMENT SECTION

التوزيع: عام
E/ESCWA/ENV/1992/7
٢٤ أيار/مايو ١٩٩٢
C.3
ARABIC
الأصل: بالعربية

الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا

شعبة البيئة والمستوطنات البشرية

البيئة والتنمية وآفاق المستقبل:

خطة عمل الاسكوا

92-0271

تسعى الاسكوا لتنفيذ خطة متكاملة من خلال برامجها المتخصصة لتحقيق التنمية المستديمة في الدول الاعضاء في اطار يتلاءم والمعطيات البيئية ويحافظ على الموارد الطبيعية المتاحة. وتتمثل المحاور الرئيسة للاستراتيجية البيئية للاسكوا في التالي:

- مواجهة تحديات التنمية في المنطقة ومنها تناقص موارد المياه، والزيادة السكانية، وتفاقم الفجوة الغذائية، وتدهور أوضاع المستوطنات البشرية، وانتشار التلوث. ويتطلب ذلك تعزيز الالتزام الحكومي والشعبي وتوفير الاستثمارات لبرامج حماية البيئة وتطوير اساليب الادارة والرصد البيئي في اطار خطة متكاملة لتعزيز المقومات البيئية؛

- العمل على دعم العلاقة بين الانسان والتنمية والموارد والبيئة بما يحقق متطلبات التوازن البيئي؛

- العمل على توفير الظروف المناسبة للحياة بما يتفق مع المتطلبات الانسانية ويعزز القدرة على العطاء البشري وذلك لأن التنمية الاقتصادية والاجتماعية ضرورة حتمية للحفاظ على البيئة؛

- ترشيد استخدام الموارد غير المتجددة، والتوسع في استغلال الموارد المتجددة، وتنمية القوى البشرية، وتعميق الانتماء البيئي للمواطنين، والعمل على تغيير انماط الانتاج والاستهلاك بما يتناسب مع الاحتياجات الحقيقية والموارد المتاحة.

وفيما يلي استعراض سريع للبرامج التنفيذية للاسكوا في مجال البيئة:

١- <u>ترشيد استخدام المياه</u>

تشمل الانشطة تنفيذ مشروع لحصر الموارد المائية بالاستشعار من بعد بتمويل من برنامج الامم المتحدة للبيئة (اليونيب) والبنك الاسلامي للتنمية، وتضطلع بتنفيذ المشروع شعبة الطاقة والموارد الطبيعية للاسكوا. كما تعمل الاسكوا على انشاء شبكة اقليمية لادارة مصادر المياه وتنفيذ برامج تدريبية في مجال رصد نوعية المياه وتشارك الاسكوا في المؤتمر الدولي للمياه الذي سيُعقد في استكهولم في آب/اغسطس ١٩٩٢ بورقة عمل عن اساليب تطوير برامج رصد نوعية المياه في الدول النامية.

٢- <u>التنمية الصناعية الموائمة بيئيا ودعم برامج التكنولوجيا النظيفة</u>

تضطلع الاسكوا بانشطة متعددة في هذا المجال تشمل تقديم الخدمات الاستشارية في مجال التكنولوجيا النظيفة في الامارات العربية المتحدة والبحرين والكويت ومصر خلال العام الحالي، وفي

المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية والجمهورية اليمنية خلال ١٩٩٣. كما سيتم عقد حلقة عمل عن خطة الطوارىء للحوادث الصناعية في المدن الكبرى في الاسكندرية في حزيران/يونيو ١٩٩٢ وفي صنعاء في ايلول/سبتمبر ١٩٩٢، وذلك بالتعاون مع مكتب البيئة والصناعة في برنامج الامم المتحدة للبيئة والمركز العالمي للبيئة.

وتعد الاسكوا حاليا لعقد المؤتمر الدولي عن التكنولوجيا النظيفة والاعتبارات البيئية في البلدان النامية والذي سيتم عقده في ايلول/سبتمبر ١٩٩٣ بالتعاون مع الهيئة الامريكية لحماية البيئة ومنظمات الامم المتحدة المتخصصة وجامعة الاسكندرية. ومن ناحية اخرى تهتم الاسكوا بتقديم العون الفني للمنظمات الدولية والاقليمية في مجال ادارة البيئة الصناعية ومنها:

- الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (عقد حلقات عمل عن رصد التلوث الصناعي وتقييم مصادر التلوث)؛

- منظمة العمل العربية (الندوة العربية عن صحة بيئة العمل، ايار/مايو ١٩٩٢)؛

- مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (دراسة الاوضاع البيئية للصناعات الصغيرة في البلدان النامية)؛

- الوكالة الامريكية للتنمية الدولية (مشروع مكافحة التلوث في آسيا والشرق الادنى)؛

وتسهم الاسكوا في الانشطة الدولية المتعلقة بتقييم الانعكاسات البيئية للتلوث الصناعي وامكانات ادخال التكنولوجيا النظيفة في الصناعة. وقد شاركت الاسكوا لهذا الغرض، في ما يلي:

- المؤتمر الدولي عن التنمية الصناعية الملائمة بيئيا، كوبنهاغن، تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩١؛

- حلقة العمل الدولية عن التكنولوجيا النظيفة، ايلول/سبتمبر ١٩٩١، (يونيب)؛

- المؤتمر الدولي عن الجيوتكنولوجيا والذي عقد في أزمير، تركيا في أيار/مايو ١٩٩٢. وقدمت الاسكوا في هذا المؤتمر دراسة عن الانعكاسات البيئية للصناعات الصغيرة في المجتمعات الحضرية؛

- المؤتمر العالمي للبيئة ECO World 92، واشنطن، حزيران/يونيو ١٩٩٢، وتقدم الاسكوا ورقة عمل عن تجارب مختارة للتكنولوجيا النظفية بالمنطقة؛

- حلقة عمل عن إدخال الجيوتكنولوجيا النظيفة في الدول النامية، باريس، تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢، (يونيب).

كما تشارك الاسكوا في الجهود الدولية لحماية طبقة الاوزون بتنفيذ دراسة لتحديد مصادر استخدام مواد الكلورو فلورو كاربون والبدائل المتاحة لحماية طبقة الاوزون، وت وتشرف على تنفيذ هذه الدراسة شعبة الصناعة والتكنولوجيا المشتركة بين الاسكوا واليونيدو. وستشرع شعبة البيئة والمستوطنات البشرية في تنفيذ برنامج بعيد المدى لمساعدة الدول الاعضاء في دراسات تقييم الأثر البيئي للمواقع الصناعية، وادارة النفايات الخطرة، وتنمية القوى البشرية في مجال ادارة البيئة في الصناعة.

٣- التنمية الزراعية والأمن الغذائي

تُسهم شعبة الزراعة المشتركة بين الاسكوا والفاو مع برنامج الامم المتحدة للبيئة في تنفيذ مشروع طويل الأمد لمساعدة الدول الاعضاء في برامج مكافحة التصحر. وقد تم الانتهاء من اعداد الخطط الوطنية لكل من المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية والجمهورية اليمنية في عام ١٩٩٠، كما وسيتم اعداد خطة وطنية لكل من الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان خلال عام ١٩٩٢. وقد أُعدت دراسة عن تطوير المناطق الحرجية في المملكة الاردنية الهاشمية في عام ١٩٩١ ونُفذ مشروع لتثبيت الكثبان الرملية في الجمهورية اليمنية بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة عام ١٩٩٠. وتقدم الاسكوا خدمات استشارية للدول الاعضاء في مجال تنفيذ دراسات تقييم الأثر البيئي لمشروعات التنمية الزراعية، وتنفيذ برامج تدريبية في مجال ترشيد استخدام الكيماويات الزراعية والمبيدات.

٤- المستوطنات البشرية والادارة البيئية

تُولي الاسكوا عناية خاصة لموضوع تطوير الادارة البيئية في المستوطنات البشرية ولإدخال الاعتبارات البيئية في برامج التخطيط الحضري. وسوف تنظم شعبة البيئة والمستوطنات البشرية ندوة عن الاسكان منخفض الكلفة في المنطقة العربية في صنعاء في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢. وقد خصصت احدى حلقات الندوة لمناقشة موضوع البيئة والتكنولوجيا المناسبة للاسكان كما تتطلع الشعبة الى تنفيذ مشروع تعزيز القدرات البيئية في المملكة الاردنية الهاشمية بتمويل من برنامج الامم المتحدة للبيئة، وذلك لادماج البعد البيئي في مخططات القطاعات الصناعية والزراعية والسياحية والاسكان. وسينتهي المشروع بعقد حلقة عمل وطنية عن تعزيز الادارة البيئية في المملكة الاردنية الهاشمية في كانون الثاني/يناير ١٩٩٣. كما تم اعداد تقرير استشاري عن تطوير برامج الادارة والرصد في دائرة البيئة في المملكة الاردنية الهاشمية في آذار/مارس ١٩٩٢. وأُعدت دراسة استشارية أولية في أيار/مايو ١٩٩٢ عن المردود الاقتصادي والاجتماعي للتدهور البيئي الناجم عن حرب الكويت، تمهيداً لتنفيذ دراسة موسعة بالتعاون مع مجلس حماية البيئة في الكويت لتحديد الانعكاسات الاقتصادية على الاوضاع البيئية الراهنة في الكويت. كما ستنظم شعبة التنمية الاجتماعية والسكان ندوة اقليمية عن السكان والتنمية في نيسان/ابريل ١٩٩٣ في عمان، وستعرض فيها دراسة عن الانعكاسات البيئية للسكان في المنطقة العربية. كما ستشرع الاسكوا قريبا في تنفيذ برنامج مشترك مع اليونيسيف لتعزيز الوعي البيئي في قطاعات المرأة والطفولة في دول غربي آسيا والعالم العربي. وتولي الاسكوا اهتماما خاصا لدعم جهود المنظمات غير الحكومية في مجال حماية البيئة، وتقدم الخدمات الاستشارية، وتشارك في انشطة التوعية التي تقوم بها المؤسسات الطوعية في الدول الاعضاء.

وستشرع شعبة البيئة والمستوطنات البشرية في بداية عام ١٩٩٤ بإعداد دراسة لتقييم انماط النمو السكاني في المستوطنات البشرية وتاثير هذه الانماط على البيئة والصحة العامة.

٥- ترشيد استخدام مصادر الطاقة

تقوم شعبة الطاقة والموارد الطبيعية بتنفيذ برنامج طويل الامد لتطوير التقنيات المناسبة بيئيا لاستخدام الكتلة الحيوية كمصدر للطاقة في المناطق الريفية. وقد تمت دراسة تجريبية في إحدى المناطق الريفية في الجمهورية اليمنية، ويجري حاليا الترتيب لإعداد تقييم بيئي متكامل لاستخدامات الطاقة من مصادر الكتلة الحيوية. وتقوم الشعبة ايضا بتنفيذ برامج ميدانية لترشيد استخدام الطاقة وتحديث موازين الطاقة للانتاج والاستهلاك. ومن المقرر ان تشرع شعبة البيئة باجراء دراسة عن الاثار البيئية والصحية لمشروعات الطاقة المشتركة عبر الدول العربية وشبكات الربط الكهربائي في اطار برنامج العمل لفترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥.

٦- تبادل المعلومات وشبكات الرصد البيئي

تقوم شعبة البيئة والمستوطنات البشرية حاليا بإنشاء قاعدة معلومات عن القوانين والتشريعات البيئية في الدول الاعضاء وذلك في اطاراعداد شبكة معلومات بيئية متكاملة لخدمة الدراسات البيئية في مجالات التنمية المختلفة. وسيتم ربط هذه الشبكة بشبكات المعلومات الوطنية والاقليمية والدولية.

٧- التعاون والتنسيق مع المنظمات العربية والدولية في مجال البيئة

بالاضافة الى الانشطة المشتركة التي يتم تنفيذها حاليا مع برنامج الامم المتحدة للبيئة وجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة فانه يتم ايضا التعاون مع منظمة الصحة العالمية في تنفيذ بعض البرامج المشتركة (حلقة عمل عن ادارة النفايات الصلبة في عمان، المملكة الاردنية الهاشمية، آب/اغسطس - ايلول/سبتمبر ١٩٩٢) ويتم الترتيب لمشاركة الاسكوا في برنامج إعادة التاهيل البيئي لمنطقة الخليج، الذي تضطلع بتنفيذه المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية (ROPME) بالتعاون مع منظمات الامم المتحدة المتخصصة. وسيعقد لهذا الغرض اجتماع خبراء لتقييم المردود الاقتصادي والاجتماعي للاوضاع البيئية في منطقة الخليج في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢ في الكويت. وتقوم الاسكوا والمنظمة بتنظيم هذا الاجتماع. وسيتم عقد اجتماع مع ممثلي البنك الدولي لمناقشة المساهمة في برنامج العمل البيئي في منطقة الخليج والذي يستعد البنك الدولي لبدء تنفيذه خلال العام الحالي وعقد سلسلة من الاجتماعات التحضيرية مع ممثلي الوكالة الامريكية للتنمية الدولية والمركز العالمي للبيئة في واشنطن في حزيران/يونيو ١٩٩٢، لمناقشة امكانات مساهمة الاسكوا في الانشطة البيئية الاقليمية لهذه الهيئات المعنية بحماية البيئة. كما يجرى الاتصال بمركز دراسات البيئة والتنمية للمنطقة العربية واوروبا في القاهرة لدراسة امكانية المساهمة في تنفيذ مشروعات المركز في مجالات مصادر المياه والتلوث الصناعي وتنمية البيئة البحرية وحماية التربة.

وإيماناً من الاسكوا بضرورة التنسيق بين الهيئات والمؤسسات الاقليمية والدولية العاملة في مجال البيئة، فقد دعت الاسكوا لاجتماع يعقد برعايتها بمقرها المؤقت في عمان، المملكة الاردنية الهاشمية، في ايلول/سبتمبر في ١٩٩٢ تشارك فيه مؤسسات التمويل والتنفيذ لاستعراض خطط عملها الحالية والمستقبلية ومناقشة سبل التنسيق فيما بينها وذلك في اطار خطة الاسكوا لانشاء لجنة اقليمية دائمة للتنسيق البيئي تشارك فيها المؤسسات البيئية في الدول الاعضاء بالاضافة للهيئات الدولية والاقليمية المعنية بتمويل وتنفيذ البرامج البيئية في دول غربي آسيا والمنطقة العربية.